استقبل معالي السيد شوان ليكباي رئيس البرلمان معالي أمين العام لرابطة العالم الإسلامي خلال زيارته الرسمية باستضافة وزاراة الخارجية خلال الفترة 13-21 من الشهر الجاري

2022/02/17

غرفة الاستقبال ، البرلمان التايلندي /بانكوك ، تايلند

في الساعة الثانية و نصف ظهرا ، استقبل معالي السيد شوان ليكباي رئيس البرلمان ورئيس مجلس النواب معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى أمين العام لرابطة العالم الإسلامي خلال زيارته الرسمية بين الفترات 13-21 من الشهر الجاري والتي استضافتها وزارة الخارجية. كما تستهدف تلك الزيارة لغرض تبادل الآراء و المقترحات حول دور الديانة و الثقافة و معاليمها في تجسير السلام الشامل سواء كان محليا و دوليا .

و اعرب معالي رئيس البرلمان عن تعبيره معرباً بانه مسرور باستقبال معالي أمين العام لرابطة العالم الإسلامي و الوفد المرافق له ، كما كان متابعا لكل الفعاليات التي تجرى خلال الزيارة نحو مقابلته مع أبرز الشخصيات و كبار المسؤولين المعنيين بالثقافة و الديانة و التربية بالإضافة إلى إلقاءه المحاضرات في المحافل المشهودة ، و أكد حرصا على أن تايلند تعد دولة بوذية ولكنها مفتوحة للجميع من خلال الاعتراف بالمساواة و الاعتدال دون التمييز الإثني و العنصري ، و أهتمام بتعزيز السلام والوئام بين اتباع الأديان ضمن الثقافات المختلفة ، فبالتالي أن حضور امين العام في تايلند يعد فرصة مهمة لحصاد المشهد الواقعي حتى يرى ما جرى في كافة الأبعاد ، متفائلا بانه تمكن باستيعاب المعلومات المفيدة و المكاسب الإيجابية و تم إرسالها إلى العالم الإسلامي بصفة خصة و المجتمع الدولي بصفة عامة.

كما أوضح معالي رئيس البرلمان بأن البرلمان التايلندي اهتم بالعدالة و المساواة بين الأديان ، و على سبيل المثال ، هناك توجد الأماكن المناسبة لقيام النشاطات والعبادات الدينية داخل الحرم البرلماني نحو صالة للمسيحيين و معبد للبوذيين و مصلى للمسلمين لتواجد حاليا أعضاء البرلمانيين المسلمين وعددهم 24 عضوا ، مرتجلا عن سرده أيضا حول خلفيته خلال الفترة التي أدى عمله رئيسا للوزراء ، حيث توجد آنذاك الحقائب الوزارية لاسيما من تولى منصب وزير الخارجية في تلك الفترة فهو مسلم ، حيث أنه انتصر في الانتخابات العامة و توج بلقب الأول في الدائرة الانتخابية المكتظة بأهالي المنطقة البوذيين ، بالرغم من أنه تلك المحافظة تعد مصدرا أساسيا للديانة البوذية منذ العصور القديمة ، وهذا دلالة على ان تايلند دولة مألوفة للسلام والوئام بين اتباع الأديان. كما أنه موضحا بأن تبادل الاحترام بين الثقافات المختلفة و التنوع الديني و الإثني يشبه بالزهور ذات ألوان مختلفة ، لكل لون له جمال كائن لصناعة التعايش السلمي.

أضف إلى ذلك ، أفاد معالي رئيس البرلمان بأنه كان يطالب لانضمام تايلند في منظمة التعاون الإسلامي في تلك الفترة ، و أن يبذل كل جهوده حتى ينضم تايلند كعضو مراقب في تلك المنظمة رغم أنها ليست بدولة مسلمة ، فبعدئذ تعتبر دولة وحيدة غير مسلمة من رابطة دول آسيان التي تنضم إلى منظمة التعاون الإسلامي منذ ذاك الوقت.

كما نوه معالي الرئيس بكل سروره حول ما جرى به من خبر إعادة العلاقة الدبلوماسية مجددا بين تايلند و المملكة العربية السعودية بعد انقطاعهما منذ وقت طويل. و عبر عن فخوره لاستقبال أمين العام لرابطة العالم الإسلامي الذي قام عمله طوال جولته في تايلند ، متفائلا بان كل اجراءاته ستكون مثمرة و مفيدة من خلال توصيل الجسور إلى السلام الإنساني بشكل ملحوظ ، متآملا في إداء مهامه لتحقيق الأهداف المرجوة ، كما أكد حرصا على دعوته لزيارة تايلند مرات عديدة في المستقبل ، فالبرلمان التايلندي مستعد لاستقباله في أي وقت سيكون.

و من جانب آخر ، أعرب معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى أمين العام لرابطة العالم الإسلامي عن شكره و تقديره لرئيس البرلمان خلال استقباله بحسن الضيافة ، بما في ذلك تبادل الآراء والمقترحات و إبداءه وجهة النظر فضلا عن توجيهاته المفيدة ، كما عبر عن شعوره بالسرور والبهجة لزيارة تايلند ، مؤكدا بأن البرلمان كسلطة التشريعية و حراسة الدستور التي تحظى كل المواطنين بالعدالة و المساواة دون التمييز. كما أنه يلاحظ بأن تايلند تعد كأنموذج واقعية مثالية لما يظهر أكثر تأثيرا إيجابيا في التعايش السلمي و تحقيق السلام والوئام بين أتباع الأديان ، إذ انه يستفيد كل المظاهر الجميلة و المشهودة مع القيام بانطلاقها إلى العالم أجمع ، وذلك على حد قوله.

و شارك العديد من كبار المسؤولين في هذه المناسبة نحو أعضاء البرلمانيين ، و سكرتير لرئيس مجلس النواب و مستشار خاص له ، و نائبة أمين العام لمجلس النواب و مدير مكتب العلاقات الدولية ، بالإضافة إلى وكيل العام لإدارة آسيا الجنوبية و الشرق الأوسط و أفريقيا ، وزارة الخارجية.

المصدر : قسم الإعلام ، مكتب الاستعلامات العامة ، الأمانة العامة لمجلس النواب
المترجم : شوشات بوت بينج ، مكتب اللغات الأجنبية ، الأمانة العامة لمجلس النواب